Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وقال أبو العباس بن سريج: محمد بن جرير فقيه عالم، وهذه الشهادة جد صادقة فقد برع الطبري في علوم كثيرة. منها: علم القراءات، والتفسير، والحديث، والفقه والتاريخ. وقد صنف في علوم كثيرة، وأبدع التأليف، وأجاد فيما صنف فيه.

مؤلفات ابن جرير الطبري:

١ ـ جامع البيان في تفسير القرآن.

٢ ـ تاريخ الأمم والملوك.

٣ ـ كتاب القراءات.

٤ ـ العدد والتنزيل.

٥ ـ كتاب اختلاف العلماء.

٦ ـ تاريخ الرجال من الصحابة والتابعين.

٧ ـ كتاب أحكام شرائع الإسلام.

٨ ـ كتاب التبصر في أصول الدين.

وللطبري كتب كثيرة ومصنفات متعددة تدل على سعة علمه وغزارة معارفه.

ولكن هذه الكتب قد اختفى معظمها من زمن بعيد، وأشهر ما بقى للطبري كتابان:

كتاب التفسير، وكتاب التاريخ، وطبع له كتاب اختلاف الفقهاء وقد اعتبر الطبري أبا للتفسير، كما اعتبر أبا للتاريخ الإسلامي، وعرف الطبري بالاجتهاد المطلق، قال ابن خلكان: إنه كان من الأئمة المجتهدين، لم يقلدا أحدًا، ونقل أن الشيخ أبا إسحاق الشيرازي ذكره في طبقات الفقهاء في جملة المجتهدين.

وكان له مذهب معروف، وأصحاب ينتحلون مذهبه، يقال لهم الجريرية، ولكن هذا المذهب لم يستطع البقاء إلى يومنا هذا كغيره من مذاهب المسلمين.